

الهداية

في النحو

Lesson 43

معهد سبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

النَّوعُ السَّابِعُ ، الْكِنَايَاتُ

الْكِنَايَاتُ ، هِيَ أَسْمَاءُ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَى عَدَدٍ مُبْهَمٍ ، مِثْلُ (كَمْ وَكَذَا) أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ ، مِثْلُ (كَيْتَ وَذَيْتَ) .

و (كَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ :

1-إِسْتِفْهَامِيَّةٌ ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ مِثْلُ (كَمْ) كِتَابًا عِنْدَكَ .

2-خَبَرِيَّةٌ ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ ، مِثْلُ (كَمْ مَالٍ أَنْفَقْتُهُ) ، أَوْ مَجْمُوعٌ مَجْرُورٌ نَحْوُ (كَمْ رِجَالٍ لَقِيتَهُمْ) ، وَمَعْنَاهُ التَّكْثِيرُ .

وَقَدْ تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَهَا تَقُولُ ، (كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيتَهُ ! وَكَمْ مِنْ مَالٍ أَنْفَقْتَهُ) .

وَقَدْ يُحَذَفُ مُبَيِّنُ (كَمْ) لِقِيَامِ قَرِينَةٍ ، مِثْلُ (كَمْ مَالُكَ ؟) أَيْ كَمْ دِينَارًا مَالُكَ ؟ و (كَمْ ضَرَبْتَ ؟) أَيْ كَمْ رَجُلًا ضَرَبْتَ .

وَأَعْلَمَ أَنَّ كَمْ فِي الْوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوباً إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ
بِضَمِّهِ ، فَإِنْ كَانَ مُمَيَّزٌ (كَمْ) اسماً ، يَكُنْ مَفْعُولاً بِهِ ، مِثْلُ (كَمْ رَجُلًا
أَكْرَمْتَ ؟ وَكَمْ غُلَامٍ مَلَكَتُ !) وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا فَإِنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ ، نَحْوُ
(كَمْ زِيَارَةً زُرْتَ ؟) ، وَمَفْعُولاً فِيهِ إِنْ كَانَ ظَرْفًا ، نَحْوُ (كَمْ يَوْمٍ سَرْتُ !
وَكَمْ يَوْمًا صُمْتُ ؟) .

وَتَقَعُ مَجْرُورَةً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ ، أَوْ مُضَافًا نَحْوُ (بِكُمْ رَجُلٍ
مَرَرْتُ ، وَعَلَى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتُ ؟ ، وَغُلَامٍ كَمْ رَجُلٍ احْتَرَمْتُ ، وَمَالَ كَمْ
رَجُلٍ صُنْتُ) .

وَتَقَعُ مَرْفُوعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْرَيْنِ ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً إِذَا لَمْ يَكُنْ
تَمْيِيزُهَا ظَرْفًا ، نَحْوُ (كَمْ رَجُلًا فِي الدَّارِ ؟) وَ (كَمْ رَجُلٍ أَكْرَمْتُهُ) ، وَخَبَرًا
إِنْ كَانَ ظَرْفًا ، نَحْوُ (كَمْ يَوْمًا سَفَرْتُ ؟) وَ (كَمْ شَهْرٍ صَوَّمِي) .